الفروق بين الذكور والإناث من مدمني الانترنت وغير المدمنين في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف

إعداد

أسماء ربيع محمد علي

إشراف

أ.د/هبه الله محمود السيد
أستاذ علم النفس الاجتماعي
كلية الآداب – جامعة بنى سويف

د/ محمد أحمد صديق
مدرس علم النفس الإرشادي
كلية الآداب – جامعة بنى سويف

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من مدمني الانترنت وغير المدمنين في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف. وقد اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي وأستخدم في المنهج الوصفي التصميم الوصفي المقارن. وتكونت عينة البحث من(٥٠٠) طالبا، (١٣٢) مدمنين(٨١ ذكور، ٥١ إناث)، (١٢٧) غير مدمنين(٤٧ ذكور، ٨٠ إناث). وتم استخدام مقياس يونج لإدمان الانترنت(ترجمة هبه أبو النيل،٢٠١٤) و مقياس المساندة الأسرية (إعداد الباحثة). مستخدما الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار(ت). وأشارت نتائج البحث إلي ما يلي: وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من مدمنين الانترنت في المساندة الأسرية لصالح الإناث مدمني الانترنت لدي طلاب جامعة بني سويف، و وجود فروق دالَّة بين الذكور مدمنين الانترنت والذكور غير مدمنين الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية لصالح الطلاب الذكور غير مدمنين للانترنت، كما أوضحت النتائج أيضا وجود فروق دالَّة بين الإناث مدمنين الانترنت والإناث غير مدمنين الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية لصالح الطلاب الإناث غير مدمنين للانترنت.

الكلمات المفتاحية: الفروق، الذكور والاناث، مدمني الانترنت.

Abstract:

The current research aims to reveal the differences between male and female addicts and non-addicts in the family support of Beni Suef University students. The current research relied on the descriptive approach and used in the descriptive approach the comparative descriptive design. The research sample consisted of (٥٠٠) students, (١٣٢) addicts (٨١ males, ٥١ females), (١٢٧) non-addicts (٤٧ males, ٨٠ females). The Young Internet Addiction Scale was used (Heba Abu Al-Nile translation, ٢٠١٤) and the Family Support Scale (researcher's preparation). Using the following statistical methods: T-Test. The results of the research indicated the following: There are significant differences between male and female internet addicts in family support for females Internet addicts among Beni Suef University students, and the presence of significant differences between male internet addicts and males who are not addicted to the Internet from university students in family support for male students Not addicted to the Internet, and the results also showed that there are significant differences between females addicted to the Internet and females not addicted to the Internet from university students in family support for the benefit of female students not addicted to the Internet.

Key words: differences, male and female, internet addicts

المقدمة:

قد شهدت السنوات القليلة الماضية قفزات تكنولوجيه هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات كان أهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية "الانترنت "، ولا يمكن لأحد أن ينكر اليوم أن شبكة الانترنت غيرت من سلوك وحياة الأفراد والجماعات وعلي أكثر من صعيد باعتبار أن هذا الفضاء المتعدد الخدمات مصدر للمعلومات بدون منازع علي الأقل من ناحية كم المعلومات المتداولة علي الشبكة وكذلك التسهيلات الخاصة باسترجاعها (محمد سيد محمد ، ٢٠٠٩ : ٤٨).

فقد احدث استخدام الانترنت تحولات جوهرية في طبيعة التواصل، فاستطاعت أن تخلق حوارا وتواصلا بين أفراد مختلفين في الانتماء الجغرافي والهوية الثقافية لما يتسم به من مرونة فائقة في تجاوز الحدود الجغرافية والمكانية، وهذا الأثر الهائل الذي أحدثه الانترنت علي الاتصالات الإنسانية يثير سؤالا هاما وهو: هل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت يستطيع أن يحل محل التواصل وجها لوجه في الحياة الواقعية؟ يري اندرادي (Andrade , ٢٠٠٣) أن دون الاتصال وجها لوجه ، يتم فقدان الجوانب غير اللفظية من الاتصالات (أي تعبيرات الوجه، لغة الجسد) ويترك الشخص لفك القصد الكامل للكاتب من الكلمات التي تظهر على الشاشة، ولذلك فان نوع الدعم المقدم من خلال الانترنت يختلف من حيث انه ليس لديه فائدة الاتصال وجها لوجه (Andrade , ٢٠٠٣: ٣١-٣٢) .

فالمساندة الأسرية الواقعية تعد احدي أهم المتغيرات التي تلعب دورا كبيرا في شعور الأفراد بالرفاهية في الصحة والمرض وتعتبر مؤشرا مهما للتنبؤ بالتكيف والشفاء في العديد من الأمراض الجسمية والنفسية شديدة الخطورة (هبة أبو النيل ،٢٠١٤). كما يري كوهت (Kohot, ١٩٨٤) أن أكثر الحاجات أهمية لدي الأفراد هي الحاجة إلي الانتماء والتي يشير إلي كون الشخص شي اكبر من نفسه، من اجل تجنب مشاعر العزلة والوحدة (Cooper, ٢٠١٦: ٥).

ولكن مع انتشار تأثير العولمة والافتقاد للتجمع الأسري والعائلي الذي يضم الآباء والأبناء وكذلك الأقارب والأصدقاء ، الذي أدي بدوره إلي غياب المشاعر والأحاسيس بينهم ، وزاد من العزلة الافتراضية لأعضاء الأسرة الواحدة ، فرغم تواجدهم في منزل واحد إلا أن كلا من الأب والأم مشغولان ومنهمكان بمسئولياتهما الحياتية المادية ، والأبناء يقضون أوقات أطول لاستخدام الإنترنت بدافع التفاعل مع الآخرين لتعويض ما يفتقدونه من مسانده في الحياة الواقعية ، وفي ظل عدم وجود رقابة من قبل الأب والأم ، أصبحت الشبكات الافتراضية النموذج الجديد من المساندة الأسرية، (محمود الرشيدي ، ٢٠١١ : ٦٨) وإذا كان هناك من وصف يمكن أن يطلق علي تلك الشبكة العنكبوتية فهو (الانترنت رب الأسرة الجديد) .

وهذا يحيلنا إلي الدور الخطير الذي يقوم به الانترنت في تقلص الحياة الواقعية للفرد سواء من حيث إهمال العلاقات الاجتماعية كالتفاعل بإيجابية مع الآخرين أو التوقف عن حل المشكلات في الواقع الفعلي ، نتيجة لانغماس الفرد في استخدام الانترنت، مما يعني علي المدى الطويل الاعتماد علي شبكة الانترنت بشكل قصري لتعويض ما يفتقده من مسانده في الحياة الواقعية وبالتالي من الممكن أن نطلق علي هذا "إدمان الانترنت" ويتوقف هذا تبعا لزيادة الطبيعة القهرية لهذا الاستخدام (هبة أبو النيل ،٢٠١٤: ٢٥).

أهداف البحث :

١- التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث من مدمني الانترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف.

٢- التعرف علي الفروق بين الذكور مدمني الإنترنت و الذكور غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف.

٣- التعرف علي الفروق بين الإناث مدمني الإنترنت و الإناث غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

مشكلة البحث :

١- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من مدمني الانترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور مدمني الإنترنت و الذكور غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف؟

٣- هل توجد فروق بين الإناث مدمني الإنترنت و الإناث غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف؟

أهمية االبحث :

أولا : -الأهمية النظرية :

١- تناول هذا البحث ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث وهي إدمان الانترنت، وبالتالي من الضروري رصد كافة التغيرات والمشكلات الناجمة عنها خاصة تلك المشكلات التي تمس منظومة العلاقات الأسرية.

٢- أهمية الفئة المستهدفة ،وهي طلاب المرحلة الجامعية، فهم أكثر شرائح المجتمع عرضا للمشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت وخاصة الاستخدام المفرط له لعدة أسباب، من أهمها : أنهم يمرون بمرحلة نمو نفسي مهمة يتم فيها تشكيل الهوية وإنشاء علاقات شخصية واجتماعية حميمة.

ثانيا :- الأهمية التطبيقية

١) توفير مقياس لقياس المساندة الأسرية الفعلية التي يدركها الشباب الجامعي من أسرهم ويمكن الاستفادة منه في البحوث والدراسات العربية المعنية بهذا المفهوم.

٢) يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في توجيه نظر الآباء والأمهات بأهمية تقديم الدعم و المساندة الأسرية للشباب ، والتأكيد علي تنمية المهارات الاجتماعية لديهم لتقليل

الاستهداف للاستخدام المفرط للانترنت بالإضافة للتوعية بمخاطر هذا الاستخدام مقابل الاستخدام المعتدل والموظف.

المفاهيم والإطار النظري

أولا مفهوم إدمان الإنترنت[١]:

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لإدمان الانترنت ولم يتفقوا حتى الآن علي تعريف محدد لاضطراب إدمان الانترنت، لذلك سوف تعرض الباحثة لبعضها علي سبيل المثال لا الحصر ومن هذه التعريفات:-

يعرف يونج (Young,١٩٩٨)إدمان الإنترنت بأنه "حالة يفقد الفرد خلالها التحكم في استخدام الإنترنت ويستمر في استخدامه بشكل مكثف للدرجة التي يتعرض فيها لنواتج إشكالية تؤثر بشكل سلبي على حياته، ومن أمثلة هذه النواتج فقدان القدرة على النوم والأرق أو فقدان الاهتمام بتناول الطعام بسبب الانشغال باستخدام الإنترنت، وقد يصل هذا الانشغال إلى حد تزايد الصراعات مع أفراد الأسرة أو الاضطراب في مجال العمل أو الدراسة" (هبه أبو النيل ،٢٠٠٤: ١٠).

وينظر بيرد وولف (Beard& Wolfe, ٢٠٠١) إلي إدمان الانترنت علي أنه" حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية، وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المصاحبة للمقامرة المرضية(Beard& Wolfe, ٢٠٠١:٣٧٧).

ويعرف كابلن (Caplan, ٢٠٠٢) إدمان الانترنت علي أنه " تجاوز مقدار الوقت العادي والمعتاد والمخطط له على الإنترنت. من ناحية أخرى ،الاستخدام القهري ينطوي على عدم القدرة على السيطرة على نشاط واحد على الانترنت جنبا إلى جنب مع مشاعر الذنب حول عدم القدرة علي السيطرة (Caplan, ٢٠٠٢: ٦٢٦).

---

[١] Internet Addiction –

ويعرفه" إبراهيم الشافعي "بأنه "استخدام مفرط للانترنت والعكوف عليه وتفضيله علي ما عداه من أنشطة كانت مهمة للشخص فيما مضي بلا مبرر منطقي لأغراض لا تتعلق بمهنة معينة مما ينعكس سلبا علي مختلف جوانب حياته مع ضعف في قدرة الشخص علي التحكم في مدة استخدامه للانترنت (إبراهيم الشافعي، ٢٠١٠ : ٤٤٥).

المعايير و المحكات التشخيصية لإدمان الإنترنت:

قدم جولدبرج (Ivan Goldberg,١٩٩٦) تعريف لإدمان الانترنت "عدم التأقلم علي استخدام الانترنت مما يؤدي إلي ضعف في مهام حياته"، وقدم جولدبرج قائمة بالمحكات التشخيصية لإدمان الانترنت في أطار زمني لا يقل عن سنه واحده وفيما يلي تلك المحكات:

١) التحمل: وهي الحاجة لزيادة كميات الوقت التي يقضيه علي الانترنت لتحقيق الرضا، لتضأول التأثير بشكل ملحوظ مع استمرار استخدام نفس الكمية من الوقت علي الانترنت.

٢) الانسحاب: بعد التوقف، أو محاولة تقليل استخدام الانترنت، تظهر بعض الأعراض تشير إلي: القلق، والتفكير القهري حول ما يحدث علي شبكة الانترنت، وأفكار الهوس والانشغال بالانترنت، والخوف والضيق أو انخفاض في المجال الاجتماعي والمهني، أو استخدام الانترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب.

٣) الجلوس لفترات طويلة علي الانترنت أطول وقت أكثر مما كان المقصود.

٤) الصراع: و يتجلي صوره في الرغبة المستمرة لتقليل الوقت الذي يقضونه علي الانترنت وفشل الجهود في خفض أو السيطرة علي استخدام الانترنت.

٥) إهمال الأنشطة الاجتماعية والمهنية والأسرية ذات الأهمية أو تقليلها بسبب استخدام الانترنت.

٦) الإحباط المصاحب بالشعور بالذنب بسبب إهمال الواجبات أو المشكلات ويخفي المستخدم الحقيقة عن أفراد أسرته حول الوقت الذي يقضيه علي الانترنت.

٧) الاستمرار في استخدام الانترنت علي الرغم من إدراك المشكلات التي يسببها مثل (الأرق، الحرمان من النوم، المشكلات الزوجية، المشكلات المهنية ، التأخر عن العمل، والتخلي عن الشعور بالآخرين (Havrilko,٢٠١٦:٢١-٢٣).

قدم كمبرلي يونج (Young, ١٩٩٨) مجموعة من المعايير التي من شانها تحديد الإدمان من الاستخدام العادي للانترنت، واعتبر أن الإجابة ب"نعم" علي خمسة أو أكثر من الأسئلة، واعتبر أن الإجابة علي خمس معايير عدد كاف من معايير للتمييز بين الاستخدام العادي للانترنت والاستخدام المرضي،حتى إذا كان المريض يعني بجميع المعايير الثمانية ، وهي:- الانشغال بالانترنت (التفكير في النشاط علي الانترنت السابق أو توقع الجلسة القادمة علي الانترنت).

١- يحتاج إلي زيادة الوقت لاستخدام الانترنت من اجل تحقيق الرضا .

٢- بذل جهود فاشلة للسيطرة أو خفض وقت استخدام الانترنت.

٣- الشعور بعدم الاستقرار وتقلب المزاج والاكتئاب والتوتر عند محاولة خفض أو وقت استخدام الانترنت

٤- البقاء علي الانترنت أطول من المطلوب.

٥- المخاطرة بفقدان علاقات اجتماعية وفرص العمل والتعليمية أو فرص مهنية بسبب الانترنت.

٦- الكذب علي أفراد الأسرة والمعالج أو غيرها لإخفاء مدي التورط في استخدام الانترنت.

٧- يستخدم الانترنت كوسيلة للهروب من المشاكل أو التخفيف من المزاج الاكتئابي(علي سبيل المثال، مشاعر العجز، والشعور بالذنب والقلق والاكتئاب (Beard & Wolf, ٢٠٠١: ٣٧٩).

أعراض إدمان الإنترنت :

يوضح (Davis, ٢٠٠١) من خلال النموذج المعرفي السلوكي أبرز الأعراض لهذا المرض هي :

١- عدم القدرة علي التوقف عن استخدام الانترنت

٢- الاعتقاد بان الانترنت هو المساندة الاجتماعية الوحيدة للفرد والاعتقاد بان الانترنت هو المكان الوحيد الذي يمكن أن يكون مشاعر ايجابية عن أنفسهم والخارج .

٣- الشعور بالذنب حول الوقت الذي يقضونه علي الانترنت وغالبا ما يستخدم الكذب لإخفاء مدي الوقت مستخدم الانترنت فالمستخدمين المرضية غالبا ما يدركون ما يقومون به بأنه أمر غير مقبول اجتماعيا ولكن لا يعرفون كيفية السيطرة علي سلوكهم علي الانترنت (Davis, ٢٠٠١: ١٩٣-١٩٤).

النظريات المفسرة لإدمان الإنترنت

هناك تفسيرات متعددة لسلوك إدمان الانترنت منها النماذج السيكودينامية، والسلوكية، والاجتماعية الثقافية، والطبي الحيوي، والمعرفي، وسنعرض فيما يلي لأهم هذه النماذج التي وضعت حول إدمان الانترنت:

١- النموذج السيكودينامي :

وتفسر إدمان الانترنت من خلال صدمات الطفولة المبكرة و ارتباط ذلك ببعض سماته الشخصية والاضطرابات والميول والنزعات الموروثة لدى الفرد ، فقد يكون لدى الفرد استعداد نظري لإدمان الإنترنت، ولكنه لا يقع في فخ الإدمان إلا إذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في وقت معين من حياته فإنه يصبح أكثر ميلا لان يكون مدمنا بالفعل، وبهذا فإذا وجد الشخص المناسب والظروف المناسبة فسوف يحدث الإدمان، وفي هذا السياق أوضح فرويد

أن الحيل اللاشعورية لدي الفرد تسهم بشكل أو بآخر في حدوث الأعراض المرضية من خلال إنكار أو تزييف أو تحريف الواقع المعاش (بشري إسماعيل ، ٢٠٠٥: ٤٦).

٢- النموذج السلوكي :

علي عكس الاتجاه السيكودينامي الذي يري أن أسباب السلوك تكمن في الخبرات السابقة للفرد، فان هذا التفسير يري أن سلوك الفرد تكمن في بيئته الحالية بما فيها من مثيرات ومدعمات، كما يركز هذا الاتجاه علي تفسر إدمان الانترنت علي أساس الاشتراط الإجرائي "لسكنر"، فالفرد يقوم بنشاط معين ويحصل من خلالها علي مكافأة إيجابيا أو سلبا تبعا لنوعيه النشاط، وهكذا فانه أي إدمان يعطي العديد من المكافآت للفرد مثل المرح والتسلية والحب والإثارة والراحة النفسية، فكلما يشعر الفرد بالحاجة أو الضيق أو بالتوتر أو بالرغبة يرجع إلي الانترنت ،وهكذا تتكون العادة وتتحول بالتالي إلي إدمان وتعد طريقة سهلة للهروب من مشكلات الواقع(الموسوي، المويزري، الطشة، المغربي، ٢٠١٣: ١٤١).

٣- النموذج الاجتماعي الثقافي:

ينظر النموذج الاجتماعي الثقافي إلي المدمنين وفقا لجنسهم وعنصرهم وسلالتهم وعمرهم ودينهم وبلدهم وحالاتهم الاقتصادية فمثلا وجد أن نسبة ٧٠-٨٠% من المستخدمين للانترنت من الرجال الأمريكان البيض مثلا، ونادرا ما يذكر الباحثون ذلك مما يجعل النتائج مغلوطة.

إذا يري أنصار الاتجاه الاجتماعي الثقافي أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إلية في أطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلقية الثقافية ، وعلي ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع (العصيمي، ٢٠١٠: ٤١).

٤- النموذج الطبي الحيوي:

تركز هذه التفسيرات علي الوراثة والعوامل الحيوية الجينية (الوراثية أو الجينية) والكيميائية والوصلات العصبية في المخ ومدي الخلل في التوازن الكيميائي في الدماغ والنواقل العصبية ومدي أدائها لوظائفها وما بها من زيادة أو نقص في الكروموسومات و الهرومونات ، مما يؤثر علي تنظيم أنشطة المخ والجهاز العصبي(Heffner, ٢٠١٤) .

٥- النموذج المعرفي:

وافترضا هذا النموذج أن العمليات المعرفية هي مركز وأساس السلوك والأفكار والانفعالات، حيث أن الاضطرابات النفسية ناتجة عن العديد من المشكلات المعرفية مثل الافتراضات والاتجاهات غير التكيفية (بشري إسماعيل ، ٢٠٠٥: ٤٥-٤٦)، والتشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون هذه من مشكلات نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لأنه يعد اقل تهديدا من التفاعل المباشر(العصيمي، ٢٠١٠: ٤٠).

وتري الباحثة أن إدمان الانترنت يشتمل علي كل التفسيرات السابقة بمعني أن كل هذه التفسيرات والاتجاهات سالفة الذكر قد تداخلت وتشابكت وأدت كلها إلي نشأة تلك الظاهرة، لأن إدمان الانترنت ينشا نتيجة لعدة عوامل مهيئة شخصية، وانفعالية، واجتماعية، وبيئية تجعل الفرد لدية الاستعداد والاستهداف لذلك الاستخدام.

الآثار الايجابية لاستخدام الانترنت:

١- الحصول بسهولة علي كم كبير من المعلومات في وقت قصير، وسهولة الاستفادة منها من خلال وجود قدر كبير من المعلومات المتنوعة التي تشبع ميول المستخدمين وتنمي مهاراتهم وتطلعهم علي الجديد في مختلف مجالات الاهتمامات الإنسانية ,Rosenthal) (٣٨ :٢٠٠٩.

٢- الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات من خلال قائمة المناقشة ومؤتمرات الإلكترونية .

٣- تعتبر شبكة الإنترنت أداة فعالة لتثقيف المجتمعات وكسر حواجز الأمية التكنولوجية (أبوبكر محمود الهوش , ٢٠١١ : ٣١ -٣٢).

٤-يحسن المهارات التكنولوجية والمعلوماتية التي تعتبر ضرورية لإيجاد واستخدام المعلومات وحل المشاكل والتواصل مع الآخرين.

٥- اتضح التأثير الايجابي للانترنت من خلال دراسة(Chou, ٢٠٠١) علي طلبة الجامعة التي توصلت إلي مدي التأثير الايجابي للانترنت علي حياتهم الاجتماعية أكثر من تأثيرها السلبي (Mikowski, ٢٠٠٥: ١٨)

الآثار السلبية المترتبة علي إدمان الانترنت :

١- مشكلات صحية :

من المشكلات الصحية الناتجة عن إدمان الانترنت ما نشر عنه أخيرا " متلازمة الانترنت" وهذه المتلازمة تعود إلي الإجهاد والتوتر النفسي من جراء متابعة النقاط المنبعثة علي الشاشة وليس بسبب الإشعاع، كما انه يعود إلي الإفراط في ملاحظة شاشات الكمبيوتر والذي قد يترتب عليه زيادة في هرمونات التوتر، تؤدي إلي الشعور بسخونة وحكة في الجلد، وتختفي هذه الأعراض بمجرد التوقف عن الدخول لشبكة الانترنت، ولهذا ينصح الخبراء بعدم الجلوس أمام الانترنت لفترات طويلة تفاديا لمثل هذه الحالة (ثريا محمد، ٢٠٠٧: ٣٣).

٢- المشكلات الأسرية :

من المشاكل الأسرية لسوء استخدام الانترنت انغماس الشخص في استخدام الانترنت وقضائه أوقات أطول وأطول, فان هذا يتسبب في اضطراب حياته الأسرية حيث يقضي الشخص أوقات

اقل مع أسرته، كما يمهل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلي أثارة غضب أفراد الأسرة علية (Young, ١٩٩٩: ٢٣-٢٤).

٣- المشكلات الأكاديمية :

وقد كشفت دراسة Young أن (٥٨%) من طلاب المدارس المستخدمين للانترنت اعترفوا بانخفاض مستوي درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المقررة بالمدرسة، ومع أن الانترنت يعتبر وسيلة مثالية إلا أن الكثير من الطلاب يستخدمونه لأسباب أخري كالبحث عن مواقع لا تمت لدراستهم بصله كالثرثرة في حجرات الحوارات الحية أو استخدام العاب الانترنت، ولذلك كانوا يجدوا صعوبة في إكمال الواجبات المنزلية، أو الحصول علي قسط كاف من النوم ليكون في حالة تأهله للاستيقاظ في الصباح، وفي كثير من الأحيان كانوا غير قادرين علي السيطرة علي استخدام الانترنت التي أدت في نهاية المطاف إلي قضاء وقت اقل في المذاكرة و درجات سيئة في الاختبار الأكاديمي، بل أحيانا يقرر الطالب الرسوب في الكلية(Young,١٩٩٩: ٢٥).

٢- مفهوم المساندة الأسرية[١]:

نظرا لما تحتله الأسرة من مكانة اجتماعية وتربوية كان لابد من دراستها بأهمية كونها جماعة أولية تشكل منطلقا أوليا للحياة من جهة، وكونها مسرحا يتلقي فيه أفرادها أصول العلاقات الإنسانية والتنشية الاجتماعية ، لذلك يستمد الأفراد أدوارهم الأولية من خلال وجودهم ضمن اسر معينة (عبد الخالق محمد عفيفي، ٢٠١١:١٣).

تعتبر المساندة الأسرية مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة الضاغطة المختلفة، وأساليب مواجهتها، وتعامله مع هذه الأحداث، كما أنها تلعب دورا هاما في إتباع الحاجة إلى الأمن النفسي، وخفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة

[١]- Family Support-

عن شدة هذه الأحداث، وهي ذات أثر فعال في تخفيف الأعراض المرضية(دياب، ٢٠٠٦: ٥٤).

والمساندة الاسرية هي " إدراك الفرد لوجود أشخاص ذي أهمية في حياته يمكنه الاعتماد عليهم والثقة بهم واللجوء إليهم عند الأزمات" (سميرة شند ، ٢٠٠١ : ٢٠٨).

ويعرفها(حسين علي فابد،٢٠٠١) بأنها " إدراك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة وأن يكون لدي هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة لهم "(حسين فابد ، ٢٠٠١ : ٣٣٧).

ويري كل من (أيت حمودة و فاضلي أحمد، ٢٠١١) المساندة الأسرية علي أنها " الحصول علي العون والمساعدة من قبل الأسرية والشعور بالأمان النفسي لوجود الفرد بينهم وأنه محل ثقتهم واحترامهم "(أيت حمودة ، فاضلي أحمد،٢٠١١ : ٦٧) .

عرف تيكسير و لوكويتز (Tixier& Lewkowicz,٢٠١١) المساندة الأسرية علي أنها " تبادل الرسائل اللفظية وغير اللفظية، التي تعبر عن المشاعر أو المعلومات من اجل الحد من التوتر، ويتم هذا الدعم من قبل الأسرة والعائلة، ويتم ذلك من خلال تبادل المعلومات والنصائح والعواطف أو الموارد المادية الملموسة التي تعترف بقيمة الشخص الذي يحتاج إلي الدعم (Tixier& Lewkowicz,٢٠١١:٢٦٧).

ويمكن للباحثة من خلال ما سبق أن تقدم تعريف للمساندة الأسرية علي أنها " الدعم الفعلي الذي يستمده الفرد من خلال التفاعل مع أفراد أسرته ، والتي يمكنه الاعتماد عليهم والثقة بهم واللجوء إليهم عند الأزمات.

النظريات المفسرة لمفهوم المساندة الأسرية :

نظرا لعدم وجود نموذج أو نظرية تفسر مفهوم المساندة الأسرية- في حدود علم الباحثة- لذلك سنعرض للنظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية ويتضح ذلك فيما يلي :-

النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية:

١) النظرية البنائية[١]:

وتقوم هذه النظرية علي افتراض، أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر علي التفاعلات المتبادلة بين الأفراد، وعلي عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، وتلعب دورا هاما في تعزيز المواجهة الايجابية لهذه الأحداث دون إحداث أي آثار سلبية علي الصحة النفسية للفرد(عبد السلام علي، ٢٠٠٩: ٥٣).

٢) النظرية الوظيفية[٢]:

يري كابلن وآخرون (Kaplan et al, ١٩٩٣) أن علماء النظرية الوظيفية أكدوا علي وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل علي مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته ، وتركز أيضا علي تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدي الفرد(الطويل، ٢٠٠٨: ٢٢٥).

٣) النظرية الكلية [٣]:

تؤكد هذه النظرية علي حاجة الفرد للمساندة الاجتماعية خاصة في المواقف الصعبة التي يمر بها الفرد، وتركز أيضا علي الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية (محمد أبو سيف، ٢٠١٠: ٤٠٨).

٤) نظرية التبادل الاجتماعي[٤]:

[١] The Structural Theory
[٢] The Functional Theory
[٣] The General Theory
[٤] Social Exchange Theory

تتسم هذه النظرية باتجاهها النظري الذي ينبئ بامتداد شبكة العلاقات الاجتماعية لضعف مستويات الصحة ، وفي الغالب، يكون تقديم المساعدات المادية والنفسية والأدائية متداخل في العلاقات التبادلية بين الأفراد، ويعتبر أيجاد توازن في تلك العلاقات أمر يتسم بالصعوبة خاصة عندما تزداد حاجة المتلقي للمساندة(أمل حسيني، ٢٠١٦: ١٧).

وتري الباحثة في ضوء ما تم عرضه من نظريات ونماذج مفسرة للمساندة الاجتماعية وجود اختلاف بين التوجهات النظرية المذكورة سلفا في المفهوم، ومكوناته ومصادر شبكة العلاقات الاجتماعية التي تقوم بالدور الأساسي في عملية المساندة الاجتماعية. ولا يمكن تفضيل احد هذه الاتجاهات النظرية، ونبذ الأخرى، ولكن من الأفضل العمل علي توحيد وتكامل كل هذه الاتجاهات في نظرية متكاملة تجمع كل أبعاد ومصادر المساندة الاجتماعية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية للتخفيف من حده المشكلات التي يواجهها.

البحوث والدراسات السابقة:

تصر الباحثة هنا علي بعض البحوث والدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين (الذكور-الإناث) ن مدمني الانترنت وغير المدمنين في المساندة الأسرية، وكذلك العلاقة بين إدمان الانترنت والمساندة سرية.

أكدت نتائج دراسة (يونج، ١٩٩٧) علي وجود فروق بين الجنسين في الحاجات التي يسعي كل منهما في تحقيقيه عبر الانترنت، فيلجأ الذكور لاستخدام الإنترنت للحصول علي الإحساس بالقوة والمكانة والسيطرة والمتعة، فهم يدخلون علي المواقع لإشباع هذه الحاجات مثل مواقع مصادر المعلومات والألعاب وخاصة العدوانية منها وحجرات الدردشة، بينما وجد أن الإناث أكثر دخولا علي مواقع الشات أو الدردشة من اجل عقد صداقات مع نفس الجنس أو مع الجنس الآخر لإشباع حاجاتهن للحب وللمشاركة الاجتماعية، والبريد الالكتروني ومجموعات الأخبار لإشباع حاجاتهن للمعرفة(بشري إسماعيل ، ٢٠٠٥).

كما قام نيلسون (Nilson, ٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلي تحديد العلاقة بين استخدام الانترنت ومشكلة العزلة الاجتماعية لدي الشباب المراهق, وتكونت عينة الدراسة من ١٩٨ من المراهقين في المرحلة النهائية في المدارس الثانوية الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عامل, وأظهرت النتائج انه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الشاب في استخدام الانترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه في الاتصال الاجتماعي بالآخرين المحيطين به, وبالتالي فان الاستخدام الطويل غير المبرر للانترنت ينعكس بالسلب علي التفاعل الاجتماعي للفرد ومن ثم يؤدي إلي عزلة الفرد اجتماعيا عن محيطه, وانخفاض مستوي مهارته الاجتماعية بالضرورة .

وقام كل من شيم و سو(Shim,Soo,٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلي معرفة مدي العلاقة بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة كاريندیل في ولاية الينوى الأمريكية للانترنت واتصالهم الشخصي وجها لوجه بأفراد أسرهم وبأصدقائهم, وقد تم توزيع (٤٠٥) استبانه علي عينة من الطلبة, وقد كشفت النتائج علي أن للانترنت تأثيرا علي سلوك الطلبة لأنه قلل من رغبتهم بالاتصال الشخصي وجها لوجه مع أسرهن وصديقاتهن .

كما قام (ساري ،٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلي معرفة تأثيرات الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري, وتكونت عينة الدراسة من (٤٧١) فردا من دول قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانه تتألف من (٢١) سؤالا, وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الموافقة علي قضاء وقتا في التحادث مع أصدقائهم عبر الانترنت أكثر من الوقت الذي يجلسون فيه مع أسرهم لصالح الذكور، حيث لم يعودوا يجلسون ويتبادلون أطراف الحديث في الشئون الأسرية كما كانوا يفعلون من قبل، فقد أبعدهم الانترنت عن ذلك, وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (٤٣,٩ %), ومن النتائج الأخرى التي توصلت أليها الدراسة قدرة الانترنت علي توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة (٥ ,٦٤ %), وشعور ما نسبته (٣, ٤٠ %) منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي .

كما قام سميث و اولدهام (Smith, Oldham,٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلي التعرف علي تصورات الوالدين فيما يتعلق باستخدام الانترنت في المنزل بين الأسر الريفية الإفريقية الأمريكية , حيث أظهرت النتائج أن سبعة وأربعون من الأسر أظهرت زيادة في الوقت المخصص علي شبكة الانترنت علي مدي فتره السنوات الثلاثة, ويعتقد الآباء أن وجود الانترنت في المنزل أفاد أسرهم وأداء أبنائهم الأكاديمي, وأضافوا أيضا أن درجات أبنائهم تحسنت وكما قاموا أطفالهم بأداء الواجبات المنزلية بصورة أكثر انتظاما.

كما أكد بحث (نومار، ٢٠١٢) علي أن الذكور يقضون وقتا أطول علي الفيس بوك أكثر من الوقت الذي يخصصونه لأسرهم ولذلك قل اتصالهم مع أسرهم منذ بدأ استخدام موقع الفيس بوك مقارنة بالإناث، كما تبين أيضا وجود فروق بينهما في تأثير استخدامهم للفيس بوك في تراجع أنشطتهم الاجتماعية لصالح الذكور.

تعقيب علي البحوث والدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن أن نستخلص الأتي:

١- ندرة البحوث والدِّراسات في حدود _ مسح الباحثة _ تناولت الفروق بين الجنسين(الذكور-الإناث) من مدمني الانترنت وغير المدمنين في المساندة الأسرية.

٢- أن هناك تعارض بين نتائج البحوث، والدراسات في تحديد مدي تأثير الاستخدام المتكرر للانترنت علي العلاقات الأسرية، حيث أكدت الكثير من البحوث والدراسات السابقة كبحث نيلسون (Nilson, ٢٠٠٠)، وبحث شيم وسو(Shim,Soo,٢٠٠٤)، وبحث (ساري ،٢٠٠٨ علي وجود علاقة بين إدمان الانترنت وانخفاض التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة. في حين أكدت نتائج بحث سميث وأولدهام (Smith, Oldham,٢٠٠٨) علي اعتقاد الآباء بان وجود الانترنت في المنزل أفاد أسرهم وأداء أبنائهم الأكاديمي، وأكدوا أن درجات أبنائهم تحسنت وكما قاموا بأداء الواجبات المنزلية بصورة أكثر انتظاما.

فروض البحث:

١- وجود فروق بين الذكور والإناث من مدمني الانترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف.

٢- وجود فروق بين الذكور مدمني الإنترنت و الذكور غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف.

٣- وجود فروق بين الإناث مدمني الإنترنت و الإناث غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

منهج البحث وإجراءاتها

أولاً: التَّصميم المنهجي

للتحقق من فروض البحث الحالية, اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي واستخدم في المنهج الوصفي التصميم الوصفي المقارن.

ثانياً: وصف عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالبا (٢٥٦ ذكور ،٢٤٤ إناث) من طلبة جامعة بني سويف ، والمدى العمري للمشاركين يتراوح بين (١٨: ٢٤) سنة بمتوسط عمر (١٩.٩)، وانحراف معياري قدره (١.٢١)، وقد كان عدد الطلبة المدمنين للإنترنت ١٣٢ طالبا(٨١ ذكور، ٥١ إناث)، في حين كان عدد الطلبة الغير مدمنين للإنترنت١٢٧ طالبا(٤٧ ذكور،٨٠ إناث)، وقد تم اختيارها من عينة البحث الكلية تبعا لأداء الطلبة على مقياس يونج التشخيصي لاستخدام الإنترنت من خلال اختيار الطلبة الأكثر تطرفا في الأداء (تبعا للربيع الأعلى والأدنى) حيث يتراوح الربيع الأدنى من ٢٨ درجة : ٥٩ درجة، ويتراوح الربيع الأعلى من ٧٥ درجة : ١٤٠ درجة.

ثالثا: أدوات البحث

١- مقياس يونج لإدمان الإنترنت (ترجمة هبة أبو النيل، ٢٠١٤)

أ- وصف المقياس :-

قام يونج (young ١٩٩٨) بتطوير مقياسه المكون من ثمانية بنود ليصبح ثمانية وعشرون بندًا ويقيس من خلالها الطابع القهري لإدمان الإنترنت والمترتبات السلبية لهذا الإدمان وقد قامت (هبه أبو النيل،٢٠١٤) بتعديل البنود التي تقدم على هيئة أسئلة والإجابة عليها بنعم و لا إلى عبارات تقريرية ويستجيب الأفراد عليها على مقياس شدة يتراوح بين نادرا =١ ودائما =٥ وتشير الدرجات المرتفعة على المقياس إلى مستويات مرتفعة من إدمان الإنترنت لدى الأفراد.

ب- تقدير الكفاءة السّيكومتريَّة لمقياس يونج لإدمان الإنترنت:-

ب-١) الاتساق الداخلي :

قامت (هبه أبو النيل، ٢٠١٤) بحساب الاتساق الداخلي لمقياس يونج لإدمان الإنترنت من خلال معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت ما بين (.١٦٧): (.٧٧٩) بين البند (٢٢) ، (١٤) وبينت نتائج الكفاءة السيكومترية للمقياس ارتباطا مرتفعًا بين درجة البند والدرجة الكلية على المقياس .

ب-٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب معاملات ثبات الاختبار في البحث الراهن باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وذلك للتَّأكُّد من الثَّبات.

- **ثبات معامل ألفا كرونباخ:**

وقد تم استخراج معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات اختبار المساندة الاجتماعية الافتراضية لدي عينة البحث.

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس إدمان الإنترنت

معاملات الثبات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مقياس إدمان الإنترنت (ن=٤٠٠)	.٩٠١

تبين من جدول (٢) بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس إدمان الإنترنت (.٩٠١) وهذا يعني أن معاملات ثبات اختبار إدمان الانترنت بطريقة ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يشير إلي أن تجربة التقنين علي اختبار إدمان الإنترنت تتمتع بمعاملات صدق وثبات تدفع الباحثة إلي الاطمئنان إلي صلاحية استخدام الاختبار في البحث الحالي .

ب-٣) الصدق :

وقد اعتمدت (هبه أبو النيل، ٢٠١٤) في حساب معاملات الصدق لمقياس يونج لإدمان الإنترنت علي ما يلي:

*الصدق التلازمي:

و بلغ ارتباط مقياس يونج لإدمان الإنترنت بمقياس كابلن للاستخدام المشكل للإنترنت النسخة المعدلة ٢٠٠٢ (٠.٧٧١) مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق التلازمي.

ج- تصحيح المقياس :

تم استخراج درجه اختبار إدمان الانترنت عن طريق استجابة المشاركين عليه ، وتتراوح تلك الاستجابة لكل بند من بنود اختبار ما بين خمس بدائل وهي كالتالي: نادرا وتعني أن محتوي البند لا ينطبق مطلقا علي المشارك ويأخذ الدرجة (١)، أحيانا وتعني أن محتوي البند إلي حد ما ينطبق علي المشارك ويأخذ الدرجة (٢)، كثيرا تعني أن محتوي البند ينطبق بدرجة

متوسطة علي المشارك وتأخذ الدرجة (٣)، عادة تعني أن محتوي البند ينطبق بدرجة كبيرة علي المشارك ويأخذ الدرجة (٤)، دائما تعني أن محتوي البند ينطبق تماما علي المشارك ويأخذ الدرجة (٥)، وتتراوح الدرجة الكلية علي الاختبار ما بين (٢٨: ١٤٠) وتشير الدرجات المرتفعة على المقياس إلى مستويات مرتفعة من إدمان الإنترنت لدى الأفراد.

٢- مقياس المساندة الأسرية الفعلية (إعداد الباحثة)

أ – قامت الباحثة بإعداد صورة مكافئة لمقياس المساندة الأسرية في الخطوات التالية :

- بعد الاطلاع علي ما ورد بالمراجع العربية والأجنبية التي تتعلق بالمساندة الأسرية في حدود مسح الباحثة، تبين عدم وجود مقاييس عربية أو أجنبية مناسبة تقيس المساندة الأسرية لدي طلبه الجامعة ، حيث تناولت بعض الدراسات مفهوم المساندة بشكل عام .
- ولذلك قامت الباحثة بإعداد صورة مكافئة من مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية إعداد (ياسمين مصطفي،٢٠١٦) بهدف قياس المساندة الأسرية الفعلية لدي طلبه الجامعة، حيث التزمت الباحثة بنفس عدد الأبعاد وعدد البنود التي يتضمنها كل بعد بدون حذف أو إضافة أي بند .
- وتم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة بأقسام علم النفس في بعض الجامعات المصرية للتحكيم، وذلك

لتقييم بنود وأبعاد المقياس ومدي صدقها في قياس المفهوم، وقد تم إجراء بعض التعديلات بإعادة الصياغة اللغوية

للبنود مع الاحتفاظ بنفس المعني للبند وقد اتضح أن بنود المقياس قد حققت اتفاقا قدره (٧١%) .

- تجربة فهم الصياغة:

للتأكد من مدي فهم عينة البحث الأساسية لعبارات المقياس و لصياغة البنود بشكل لغوى صحيح وواضح، وكذلك صياغة تعليمات المقياس بشكل واضح، قامت الباحثة بتطبيق

المقياس علي مجموعة من الطلبة تتوافر فيهم نفس خصائص العينة الأساسية، وقد بلغ عددها(٥٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وتراوحت أعمارهم مابين (١٨:٢٤) عام، ويطلب من المبحوثين التطبيق علي أنفسهم مع الإشارة إلي الباحث إلي أي كلمة لم تكن مفهومة في البنود بالنسبة لهم، وأشار الطلاب إلى فهم بنود الاختبار ووضوحه .

ب- وصف المقياس :-

استخدم هذا المقياس لقياس المساندة الأسرية الفعلية التي يدركها الشباب الجامعي من أسرهم ، يتكون المقياس من (٣٦) بند تقيس المساندة الأسرية الفعلية لدي الشباب الجامعي ، وتتوزع لـ (٣٦) بند علي (٥) أبعاد كما يلي:

جدول (٣) أبعاد وتسلسل وعدد بنود مقياس المساندة الأسرية الفعلية والعبارات العكسية

	تسلسل العبارات	عدد العبارات	أرقام العبارات العكسية
المساندة العاطفية المدركة من الأسرة	١-٩	٩	٣
المساندة المعلوماتية المدركة من الأسرة	١٠-١٦	٧	١٦
المساندة التقديرية المدركة من الأسرة	١٧-٢٣	٧	ـــ
المساندة المالية المدركة من الأسرة	٢٤-٢٥	٢	ـــ
مساندة الصحبة الاجتماعية المدركة من الأسرة	٢٦-٣٦	١١	٢٩، ٣٢
المجموع	٣٦	٣٦	٤

ج- تقدير الكفاءة السيكومترية لمقياس المساندة الأسرية الفعلية:-

ج-١) الاتِّساق الدَّاخلي:

وتم حساب الاتِّساق الدَّاخلي لعبارات مقياس المساندة الأسرية الفعلية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند في حالة حذف درجة البند من الدرجة الكلية للبعد ، باعتبار أن بقية بنود البعد محكا للعبارة ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤) معامل الارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند (ن=٤٠٠)

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
المساندة العاطفية المدركة من الأسرة	١	.٥٠٢**
	٢	.٣١٢**
	٣	.٤٨٦**
	٤	.٤٧٨**
	٥	.٤٨٣**
	٦	.٥١٣**
	٧	.٤٦٢**
	٨	.٣٤٧**
	٩	.٤٤٤**
المساندة المعلوماتية المدركة من الأسرة	١٠	.٥٥٦**
	١١	.٥٨٦**
	١٢	.٤٤٩**
	١٣	.٤٧٤**

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
	١٤	**.٣٥٧
	١٥	**.٥٥٣
	١٦	**.٢٥٣
المساندة التقديرية المدركة من الأسرة	١٧	**.٥٠٦
	١٨	**.٦٤٢
	١٩	**.٦٣٣
	٢٠	**.٦٠٣
	٢١	**.٥١٦
	٢٢	**.٤٢٨
	٢٣	**.٥٣٣
المساندة المالية المدركة من الأسرة	٢٤	**.٣٨٤
	٢٥	**.٣٨٤
مساندة الصحبة الاجتماعية المدركة من الأسرة	٢٦	**.١٥٤
	٢٧	**.١٩٨
	٢٨	**.٣٢٣
	٢٩	.٠٠٥
	٣٠	.٠٦٦

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
	٣١	**.٣٤٥
	٣٢	**.٢٦٧
	٣٣	**.٢٦٤
	٣٤	*.١٠٢
	٣٥	**.٢٠٤
	٣٦	**.١٣٥

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح لنا من الجدول (١٨) تراوح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (في حالة حذف درجة البند) بين (١٠٢.*): (٦٤٢.**) بين البند (٣٤) و(١٨) داله إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) و مستوي دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل علي تمتع المقياس باتساق داخلي مناسب ، مما يعد مؤشر علي قوة تماسك عبارات المقياس التي تم الإبقاء عليها باستثناء بند رقم (٢٩، ٣٠) ينتمون لبعد مساندة الصحبة الاجتماعية المدركة من الأسرة والتي تم حذفهم من بنود المقياس .

جدول (٥) معامل الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس المساندة الأسرية الفعلية(ن= ٤٠٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
	المساندة العاطفية المدركة من الأسرة	**.٧٦٨
	المساندة المعلوماتية المدركة من الأسرة	**.٧٩٢
	المساندة التقديرية المدركة من الأسرة	**.٧٤٦
	المساندة المالية المدركة من الأسرة	**.٤٥٠
	مساندة الصحبة الاجتماعية المدركة من الأسرة	**.٥٨٤

**دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

تبين من جدول (٤-١٦) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد " مقياس المساندة الأسرية الفعلية" والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ ، وبالتالي يتمتع المقياس باتساق داخلي مناسب ، مما يعد مؤشر علي قوة تماسك عبارات المقياس وأبعاده .

ج-٢) الثَّبات:

اعتمدت الباحثة في حساب معاملات ثبات الاختبار في البحث الراهن باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وذلك للتَّأكُّد من الثَّبات.

- ثبات معامل ألفا كرونباخ:-

وقد تم استخراج معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات اختبار المساندة الأسرية الفعلية لدي عينة البحث.

جدول (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الأسرية الفعلية (ن=٤٠٠)

معاملات الثبات / أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	.٧٦٢
البعد الثاني	.٧٤٢
البعد الثالث	.٨١٢
البعد الرابع	.٥٥٥
البعد الخامس	.٥٢٨
الدرجة الكلية	.٩٠٥

تبين من جدول (٧) بلغ معامل ألفا كرونباخ لاختبار المساندة الأسرية الفعلية تتمتع بمعاملات صدق وثبات تدفع الباحثة إلي الاطمئنان إلي صلاحية استخدام الاختبار في البحث الحالي .

ج-٣) الصدق:

وللتحقق من صدق مقياس المساندة الأسرية الفعلية استخدمت الباحثة طريقتين وذلك للتَّأكُّد من الصدق وهي (الصدق التلازمي، وصدق المحكمين)، ستعرضهم الباحثة كما يلي:

***الصدق التلازمي :-**

وتم حساب الصدق التلازمي لمقياس المساندة الأسرية الفعلية بحساب معامل الارتباط بين الأداء علي المقياس و الأداء علي مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكاريا(إعداد شيماء الديداموني، ٢٠٠٩) .

جدول (٨) معاملات الارتباط بين المساندة الأسرية الفعلية والمحك الخارجي(ن =٢٠)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة
المساندة الأسرية المحك الخارجي	**.٧٦٠	٠.٠١

ويوضِّح جدول (٨) معاملات الارتباط بين المساندة الأسرية والمحك الخارجي ، وكان الهدف من ذلك هو رصد العلاقة بين المقياسين، للتحقق من دلالات الصدق التلازمي للاختبار بمعامل الارتباط بين الأداء على كل من الاختبارين ، وتبين أن معامل الارتباط بين المساندة الأسرية والمحك الخارجي (**.٧٦٠) دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق التلازمي .

*صدق المحكمين :-

ولإجراء صدق المحكمين في البحث قامت الباحثة بعرض اختبار المساندة الأسرية الفعلية علي التحكيم العلمي من قبل (١٣) أستاذ[١]- من قسم علم النفس ، كلية الآداب وكلية التربية جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة المنيا وجامعة الزقازيق و جامعة بني سويف- بهدف تقييم بنود وأبعاد الاختبار ومدي صدقها في قياس المفهوم، وبعد عرض المقياس في صورته الأولية علي المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين علي عبارات المقياس. وقد اتضح أن معظم العبارات قد حققت اتفاقا قدره (٧١%) ، وقد تم تعديل البنود

(١) تتوجه الباحثة بالشكر الجزيل إلي كل من الأساتذة الدكاترة هشام عبد الحميد، بشري إسماعيل، حسن علي حسن مسلم، محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد شلبي،محمد حسن غانم ، أشرف شلبي، محمد البحيري، غادة عبد الغفار، خالد محمود عبد الوهاب، خالد أحمد جلال، النابغة فتحي ، صفاء إسماعيل.

التي أوصي بها المحكمين ، وشمل اختبار المساندة الأسرية الفعلية بعد العرض علي المحكمين علي (٣٦) بند يقيسوا (٥) أبعاد.

د- تصحيح المقياس :

يتم استخراج الدرجة لاختبار المساندة الاجتماعية الافتراضية من خلال استجابة المشاركين علي كل بند ، والتي تتراوح ما بين ثلاثة بدائل وهي كالتالي: (أوافق- متردد- لا أوافق) ، أوافق وتعني أن محتوي البند ينطبق علي المفحوص بدرجة كبيرة وتقدر (٣) درجات، متردد وتعني أن محتوي البند ينطبق علي المفحوص بدرجة متوسطة وتقدر درجتين ، لا أوافق وتعني أن محتوي البند لا ينطبق علي المفحوص وتقدر درجة واحدة ، علما بان هناك عبارات سلبية يتم تصحيحها بشكل عكسي (درجة واحدة- درجتان- ثلاثة درجات) وأرقام تلك البنود (٣، ١٦، ٢٩، ٣٢) وفقا لترتيب البنود .

جدول (٩) يوضح طريقة تصحيح مقياس المساندة الأسرية الفعلية

العبارات	أوافق	متردد	لا أوافق
موجبة	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣

وعلي هذا تكون اعلي درجة علي المقياس (١٠٨) درجة واقل درجة علي المقياس (٣٦) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة علي المقياس علي تمتع المفحوص بادراك مرتفع للمساندة الاجتماعية الافتراضية وتدل الدرجة المنخفضة علي تمتع المفحوص بادراك منخفض وضعيف للمساندة الاجتماعية الافتراضية .

رابعاً : إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من العينة المتاحة من طلاب الجامعة، والكليات التي تم التطبيق عليها تتمثل في: (الآداب، وكلية التجارة، والعلاج الطبيعي والإعلام وكلية العلوم،

والصيدلة والتمريض، وكلية علوم الإعاقة وكلية الطب البيطري والحقوق والسن، وكلية اقتصاد وعلوم سياسية وحاسبات ومعلومات وكلية التربية) . تم اختيارهم من الفرقة الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة. وبلغ عدد العينة التي تم التطبيق عليها (٥٠٠) طالبا وطالبة (٢٥٦ ذكور و٢٤٤ إناث)). وتم التطبيق عليهم بعد موافقتهم على المشاركة في التطبيق .

واستمر زمن التطبيق من ٢٠١٦/١٠/١ إلى ٢٠١٧/٥/١، وتم بشكل جمعي ، وأستغرق (٤٥: ٦٠) دقيقة ، وبلغ عدد الجلسات (١٦٠) جلسة، وتراوح عدد الطلبة في كل جلسة ما بين (٥: ٦) طلبة. وبالنسبة لترتيب تقديم الاختبارات فقد تم تقديم استمارات البيانات الأساسية يليها اختبار إدمان الانترنت ثم مقياس المساندة الأسرية ، و قبل البدء في تطبيق أي اختبار تلقي الباحثة التعليمات الخاصة به علي الطالب.

خامساً: الأساليب الإحصائية

***وقامت الباحثة باستخدام T–Test لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين من مدمني الانترنت وغير المدمنين في المساندة الأسرية**

نتائج البحث:

الفرض الأول: توجد فروق بين الجنسين من مدمني الانترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

جدول (١٠) نتائج دلالة الفروق بين الجنسين من مدمني الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية.

العيّنات المتغيرات	مجموعة مدمنين الانترنت (الذكور) (ن=٥١)		مجموعة مدمنين الانترنت (الإناث) (ن=٥١)			مستوى الدلالة
المساندة الأسرية	٧٩.٩٦	١٢.٣٨	٨٤.٦٦	١٠.٧٧	-٢.٠٤٧	.٠٤٣

ويتَّضح من الجدول (١٠) ما يلي :

- **وجود فروق دالَّة بين الجنسين(الذكور-الإناث) من مدمني الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية ، حيث جاءت قيمة ت (-٢.٠٤٧) عند مستوى دلالة (٠٤٣.) لصالح الإناث مدمنين للانترنت .**

الفرض الثاني: توجد فروق بين الذكور مدمني الإنترنت و الذكور غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

جدول (١١) نتائج دلالة الفروق بين عينة الذكور مدمني الانترنت وعينة الذكور غير المدمنين في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

العيِّنات / المتغيرات	مجموعة مدمنين الانترنت (الذكور) (ن=٥١)		مجموعة غير مدمنين الانترنت (الذكور) (ن=٤٧)		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المساندة الأسرية	٨١.٣٧	١١.٥٩	٨٦.٨٧	٦.١٣٨	٢.٨٩٧	.٠٠٥

ويتَّضح من الجدول (١١) ما يلي :

- **وجود فروق دالَّة بين الذكور مدمنين الانترنت والذكور غير مدمنين الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية ، حيث كانت قيمة ت (٢.٨٩٧)عند مستوى دلالة (٠٠٥,) لصالح الطلاب الذكور غير مدمنين للانترنت.**

الفرض الثالث: توجد فروق بين الإناث مدمني الإنترنت و الإناث غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

جدول (١٢) نتائج دلالة الفروق بين عينة الإناث مدمني الانترنت وعينة الإناث غير المدمنين في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف .

العيّنات / المتغيرات	مجموعة مدمنين الانترنت(الإناث) (ن=٥١)		مجموعة غير مدمنين الانترنت (الإناث) (ن=٤٧)		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المساندة الأسرية	٨٨.٣٩	١٠.٧١	٩٢.٢١	٦.٩٤	٢.٤٧٨	.٠١٥

ويتَّضح من الجدول (١٢) ما يلي :

- **وجود فروق دالَّة بين الإناث مدمنين الانترنت والإناث غير مدمنين الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية ، حيث كانت قيمة ت (٢.٤٧٨)عند مستوى دلالة (٠٠٥,) لصالح الطلاب الإناث غير مدمنين للانترنت.**

مناقشة نتائج البحث

الفرض الاول: توجد فروق بين الجنسين من مدمني الانترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف. جاءت نتائج البحث مؤيدا لذلك الفرض ، حيث أوضحت النتائج:

أ- وجود فروق دالَّة بين الجنسين(الذكور-الإناث) من مدمني الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية لصالح الإناث مدمنين الانترنت.

وبالرغم من ندرة البحوث والدِّراسات عربيَّة أو أجنبيَّة في حدود_ مسح الباحثة _ تناولت الفروق بين الجنسين من مدمني الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية إلا أن هناك بعض البحوث والدِّراسات التي اتفقت مع نتائج البحث الراهن. منها بحث (نومار، ٢٠١٢) التي أكدت علي أن الذكور يقضون وقتا أطول علي الفيس بوك أكثر من الوقت الذي يخصصونه لأسرهم ولذلك قل اتصالهم مع أسرهم منذ بدأ استخدام موقع الفيس بوك مقارنة بالإناث، كما تبين أيضا وجود فروق بينهما في تأثير استخدامهم للفيس بوك في تراجع أنشطتهم الاجتماعية لصالح الذكور.

وهو ما اتفق مع نتائج بحث (ساري،٢٠٠٨) الذي أكد علي وجود فروق بين الذكور والإناث في الموافقة علي قضاء وقتا في التحادث مع أصدقائهم عبر الانترنت أكثر من الوقت الذي يجلسون فيه مع أسرهم لصالح الذكور، حيث لم يعودوا يجلسون ويتبادلون أطراف الحديث في الشئون الأسرية كما كانوا يفعلون من قبل، فقد أبعدهم الانترنت عن ذلك. كما أكد (العمري،٢٠٠٨) علي وجد آثار اجتماعية لإدمان الانترنت لدي الطلبة الذكور كان أهمها الميل إلي العزلة عن مخالطة الآخرين من حولهم وقضاء ساعات علي الانترنت أكثر مما يقضيها الطلبة مع أصدقائهم في الواقع.

وترى الباحثة أن هناك سببين وراء هذه الفروق بين الذكور والإناث من مدمني الانترنت في المساندة الأسرية لصالح الإناث، الأول: إلي أن سلوك إدمان الانترنت خلق حالة من الاغتراب النفسي والاجتماعي لدي الذكور أكثر مقارنة بالإناث، وهذه الحالة قد تعمل علي التباعد النفسي والاجتماعي بينهم وبين أسرتهم، وربما يكون التراجع والتفكك الذي حدث بين الطلبة الذكور وبين أسرتهم هو احد المؤشرات علي اغترابهم عن المجتمع. وجاء ذلك مؤيدا لنتائج بحث (الكندري، القشعان، ٢٠٠١) علي وجود علاقة ارتباطيه دالة بين كثافة استخدام الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي كما أكد أيضا علي وجود علاقة بين الجنس والشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي حيث كان الذكور أكثر اغترابا من الإناث. وهو ما تؤكده نتائج بحث سميث (smith,١٩٧٥) علي أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث، وان

معانة الطلبة من درجة عالية من الاغتراب اثر بالسلب علي اتصالهم بأسرتهم (الجماعي،٢٠١٠ :١٣٣)، كما أكد أيضا لاين ودورتي (Lane& Daugherty, ١٩٩٩) أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث (نعيسة،٢٠١٢).

والثاني: إلي التنشئة الاجتماعية والثقافية للذكور واختلافها عن التنشئة الاجتماعية والثقافية للإناث السائدة في مجتمعنا العربي، فثقافتنا الشرقية ثقافة تدعيميه للذكور، إذا يحاول المراهق أن يلعب دور رجل المستقبل حيث يعطي له هامشا اكبر من الحرية مقارنة بالإناث في أشكال مختلفة من حيث السهر خارج المنزل لساعات طويلة والسفر والعيش بمفردة كل ذلك يتيح فرص عديدة إلي أن يقضي وقتا طويلا خارج المنزل بعيد عن أسرته. في حين تتربّى الفتاة لتكون كائناً خاضعاً وأكثر خجلا وانطوائية لتتقيد بالأعراف والتقاليد لا يحقّ لها السهر متأخرة خارج المنزل، ولا السفر بمفردها، أو تسكن بعيداً عن العائلة لذلك يتواجدون معظم الوقت بالمنزل مقارنة بالذكور الذين يقضون وقتا طويلا خارج نطاق الأسرة، وهو ما اتفق مع نتائج بحث (يعقوب،جعفر،٢٠١٤) الذي أكد علي قلة إقبال الإناث علي مقاهي الانترنت مقارنة بالذكور، فبعض الإناث يشعرن بالحرج من ارتياد مقاهي الانترنت بحكم ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، كما انه في بعض الوقت تتحمل الأنثى كل أعباء المنزل وتهتم بشئون أسرته وتكون الدعم العاطفي لوالديها مقارنة بالذكر، وبالتالي زاد إدراكهم للمساندة الأسرية مقارنة بالذكور المدمنين.

مناقشة الفرض الثاني والثالث: – وجود فروق بين الذكور مدمني الإنترنت و الذكور غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف.

- ❖ – وجود فروق بين الإناث مدمني الإنترنت و الإناث غير مدمني الإنترنت في المساندة الأسرية لدي طلاب جامعة بني سويف. جاءت نتائج البحث مؤيدا لذلك الفرض، حيث اتضح وجود فروق دالَّة بين الذكور مدمنين الانترنت والذكور غير مدمنين الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية لصالح الطلاب الذكور غير

مدمنين للانترنت، كما أوضحت النتائج أيضا وجود فروق دالة بين الإناث مدمنين الانترنت والإناث غير مدمنين الانترنت من طلبة الجامعة في المساندة الأسرية لصالح الطلاب الإناث غير مدمنين للانترنت.

فلا شك أن استغراق الطالب في التعامل مع الانترنت وخدماته ومغرياته اثر علي مجمل أنشطة الفرد خاصة علي المستويات الاجتماعية والأسرية، حيث يقضي الشخص أوقات اقل مع أسرته ويهمل واجباته الأسرية والمنزلية، وقد يشعره ذلك بالقدرة علي الاستغناء عن من حوله وبالتالي الرغبة في الابتعاد عنهم وعدم تقبلهم، مما يؤدي بالطالب إلي افتقاره للعلاقات الأسرية كجزء من التأثيرات السلبية الناتجة عن إدمانه علي الانترنت. مقارنه بغير مدمنين الانترنت (ذكور كانوا أو إناث) الذي يعتبر سلوكهم عادي وطبيعيا ومتمشيا مع المعايير الثقافية والاجتماعية المعروفة لديهم، حيث ينتمون لأسرة يسوده الحب والأمان والتقدير فيما بينهم، ويتمتعون بمشاركة اجتماعية جيدة مع أسرتهم التي من شانه أن تساعد علي غرس مفهوم التفاعل الاجتماعي لديهم وبناء شبكة دعم قوية من قبل أسرتهم، وتلك الشبكة من العلاقات الأسرية الايجابية من شانه أن تعزز المواجهة الايجابية لأي أحداث له آثارا سلبية علي الصحة النفسية للفرد، وبالتالي زاد إدراكهم للمساندة الأسرية مقارنة بمدمنين الانترنت.

وهو ما اتفق مع نتائج بحث ساندرس وفيلد وميجيل و كابلن Sanders, Field, Miguel & Kaplan, ٢٠٠٠) الذي أكد علي أن غير مدمنين الانترنت أفضل في علاقاتهم مع أمهاتهم وأقرانهم مقارنة بمدمنين الانترنت، وهذا يشير إلي أن استخدام الانترنت لساعات طويلة يرتبط بضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية. كما أكدت نتائج بحث نيلسون (Nilson, ٢٠٠٠) علي انه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الشاب في استخدام الانترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه في التواصل الاجتماعي بالآخرين المحيطين به، وبالتالي فان الاستخدام الطويل غير المبرر للانترنت ينعكس بالسلب علي التفاعل الاجتماعي للفرد ومن ثم يؤدي إلي عزلة الفرد اجتماعيا عن محيطه، وانخفاض مستوي مهارته الاجتماعية بالضرورة.

ثانيا : التوصيات والتوجهات المستقبلية:

١- تقديم برامج إرشادية أيضا للوالدين لزيادة الوعي والاهتمام لديهم بكيفية متابعة أبنائهم دون أن يشعرون، فالأسرة تشكل درع واقي لحماية أبنائها من أي خطر يهدد حياتهم ومستقبلهم.

٢- عقد دورات تدريبية لطلبة الجامعة تجعل منهما أشخاصا مؤثرين في من حولهم، ويتمتعون بدرجة من المهارات الاجتماعية تؤهلهم للتفاعل مع الآخرين حتي لا يشعرون بالعزلة والاغتراب عن أسرتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، للوقاية من دائرة إدمان الانترنت.

٣- تقديم برامج الإرشاد الأسري لهؤلاء الشباب وزيادة فرصة التفاعل الأسري بينهم وبين أبائهم وإخوانهم، حتي يتواصلوا مع أسرتهم ومن ثم خلق جو من الدف الأسري يسوده التوافق ويجدون في ظلة من يستمع إليهم ويحترم آراءهم، ونتيجة لذلك قد نستطيع حماية شبابنا وإبعادهم عن البحث عن طرق أخري تعوضهم ما يفتقدونه في الواقع من مساندة.

المراجع العربية:

١. إبراهيم، إبراهيم الشافعي.(٢٠١٠، يوليو). إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدي طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية،مجلة دراسات نفسية،القاهرة، ٢٠ (٣) ، ٤٣٧-٤٦٤.

٢. أرنوط، بشري إسماعيل احمد.(٢٠٠٧). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدي المراهقين. مجلة كلية التربية بالزقازيق-مصر،١(٥٥) ،٣٣-٩٦.

٣. الأسطل، يعقوب يونس خليل.(٢٠١١) . المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدي المترددين علي مراكز الإنترنت بمحافظه خان يونس . رسالة ماجستير. قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي , كلية التربية , الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

٤. حكيمة، آيت حمودة ; وأحمد، قاضلي.(٢٠١١) . أهمية التوافق النفسي والمساندة الأسرية في إدارة قلق المستقبل لدى فئة من الشباب البطال. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ،الجزائر،(٢)، ٦٥-٨٤.

٥. دياب، مروان عبد الله.(٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين. رسالة ماجستير. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

٦. الرشيدي، محمود .(٢٠١١). العنف في جرائم الإنترنت(الحماية والتامين). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٧. زيدان، عصام محمد.(٢٠٠٨). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس. دراسات عربية في علم النفس، ٧(٢)، ٣٧١-٤٥٢.

٨. ساري، حلمي خضر.(٢٠٠٨). تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق، ٢٤(١،٢)، ٢٩٥-٣٥١.

٩. سراج، ثريا محمد.(٢٠٠٧).سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسةسيكومترية – إكلينيكية). رسالة دكتورة. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.

١٠. شند، سميرة محمد.(٢٠٠١).تقدير الذات و المساندة الأسرية للمرأة في سن ما قبل انقطاع الطمث في ضوء متغيري التعليم و العمل. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس- مصر، ٢(٢٥)، ٣٠٥-٣٥٧.

١١. العصيمي، سلطان عائض مفرح.(٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية, كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

١٢. علام، أمل حسيني صادق.(٢٠١٦). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

١٣. علي، علي عبد السلام.(٢٠٠٩). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٤. العمري، علي بن حنفان بن علي.(٢٠٠٨).إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية.رسالة ماجستير. قسم علم النفس التربوي,كليةالتربية,جامعه الملك خالد, المملكة العربية السعودية.

١٥. فايد، حسين علي.(٢٠٠١). دراسات في الصحة النفسية.(ط)١. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

١٦. القرني، محمد بن سالم محمد.(٢٠١١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من جامعة الملك عبد العزيز، جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية، ٣(٧٥)، ١٠٠-١٣٧.

١٧. الكندري، يعقوب وحمود القشعان. (٢٠٠١م). "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد١٧، عدد١، ابريل. ص١-٤٥.

١٨. محمد، محمد سيد .(٢٠٠٩). وسائل الإعلام من المنادي إلي الإنترنت. (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩. الهوش، أبوبكر محمود. (٢٠١١). شبكةالإنترنت وخدمات المعلومات .(ط١). القاهرة :السحاب للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية:

١- Andrade, J. A. (٢٠٠٣). *The effect of Internet use on children's perceived social support* (Doctoral dissertation, University of Hartford).

٢- Beard, K. W. & Wolf, E. M. (٢٠٠١). Modification in the proposed diagnostic criteria for internet addiction. *CyberPsychology & Behavior*, ٤(٣), ٣٧٧-٣٨٣.

٣- Caplan, S. E. (٢٠٠٢). Problematic Internet use and psychosocial well-being: Development of a theory-based cognitive-behavioral measurement instrument. *Computers in Human Behavior*, ١٨(٥), ٥٥٣-٥٧٥.

٤- Cooper, S. (٢٠١٦). *Internet, social media, and television use: What effect does problematic use of technology have on one's psychological well-being, appreciation, and life satisfaction?* (Doctoral dissertation, Rutgers the State University of New Jersey, Graduate School of Applied and Professional Psychology).

٥- Davis, R. A. (٢٠٠١). A cognitive-behavioral model of pathological Internet use. *Computers in human behavior*, ١٧(٢), ١٨٧-١٩٥.

٦- Havrilko, V. R. (٢٠١٦). *Internet addiction and repeat purchase intention: Exploring the moderating effects of brand trust, neuroticism, risk aversion, post purchase regret and intrinsic motivation* (Doctoral dissertation, Trident University International).

٧- Heffner, C. L. (٢٠١٤). Internet Addiction Disorder. http://allpsych.com/journal/internetaddiction/https://research.vu.nl/en/publications/internet-use-and-online-social-support-among-same-sex-attracted-i .

٨- Mikowski, P. I. (٢٠٠٥). *Internet social support: A four-quadrant model for understanding the role of Internet social and psychopathological internet usage* (Doctoral dissertation, Doctoral dissertation). Retrieved from http://www. proxy٢. Marmara-elibrary. Com).

٩- Nielsen, J. (٢٠٠٠, February ٢٠). Does the internet make us lonely? http://www.useit.com/alertbox/٢٠٠٠٠٢٢٠.html .

١٠- Park, S. K., Kim, J. Y., & Cho, C. B. (٢٠٠٨). Prevalence of Internet addiction and correlations with family factors among South Korean dolescents. *Adolescence*, ٤٣(١٧٢), ٨٩٥. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/١٩١٤٩١٥٢ .

١١-Rosenthal, J. H. (٢٠٠٩). *The effect of Internet use and treatment sought in individuals diagnosed with social phobia* (Doctoral dissertation, Walden University).

١٢-Shim, Y. S. (٢٠٠٤). The impact of the Internet on teenagers' interpersonal communication behaviors: The relationship between Internet use and desire for face-to-face communication(Doctoral dissertation, Southern Illinois University Carbondale) .

١٣-Sanders, C. E., Field, T. M., Miguel, D., & Kaplan, M. (٢٠٠٠). The relationship of Internet use to depression and social isolation among adolescents. Adolescence, ٣٥(١٣٨), ٢٣٧

١٤- Tixier, M., & Lewkowicz, M. (٢٠١١). Design and evaluation of an online social support application for family caregivers. *Online communities and social computing*, ٢٦٧-٢٧٦.